

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بعضهم بعضا في الحجة في مباحثهم عاقلون عن الصبح
فلا استطعون **بوصي** اي وصيه يعني ان يوصوا بشئ
ولا الى اهلهم يرجعون اي يرجعون من الاسواق الى
منازلهم بل يرجعون من ساعتهم عند مجيها لم روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقومين الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
فلا يشبان عانة وقال النبي **انما الدنيا امانة** اي قالوا اذا امتنا وكن
ترايا وعظاما انما للبعوث بعد الموت اول باب وان الاولون
هم من الاستثناءم وبواو العاطفة اي انبعثت نحن وبعثت
اباؤنا الاقدمون قالوا ذلك استبعاد للبعث لان اباؤهم
اقدم قبعتهم اعربت فقال **قل يا محمد نعم تبعثون و**
انتم كراخرون اي صاغرون **فانما هي رخص** اي اذا امر الله
بالبعث فانفع البعث الاصح **واحدة** للاحتياج الى الاخرى
فاذا هم اي الخلائق كلام احياء **ينظرون** ما يفعل بهم او
ينظرون الى السماء كيف غيبت والى الارض كيف بدلت
وقالوا اي وقال الكافرون اذا حايثوا البعث **ياويلنا هذا**
يوم الدين اي يوم الحساب فيقول لهم الملائكة **هذا يوم**
الفضل اي القضاء بين الخلائق **الذي كنتم به تكفون**
اي كنتم تقولون انه لا يكون وقال الله **وتقولون للنبي**
صلوا واصبروا استسواء **منى هذا الوعد** اي وعدا البعث
بعد الموت **ان كنتم صادقين** انما نبعت فقال **قل ان كنتم**
اي علم قيام الساعة **خذوا الدنيا** لا يعلم غير **واغنا** انما لا

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

مبين

منه من
والله اعلم

مبين اي اخو قكم **وابين** لكم ما ارسلت به اليكم بلسان
تفهمونه وقال الله **يسالونك عن الساعة** اي عن قيامها
سميت ساعة لسرع حسابها اول وقوعها بغتة **ايان** اي
اي وقت **مزيما** اي ظهوها واستقرارها نزل عند سوال
اهل مكة عنها ولم يزل عند سوال اهل مكة عنها ولم يزل النبي
صلو بسال ربه متى قيام الساعة من بعد اخرى فنزل
قول فيم انت اي في اي شئ انت **من قولك** اي من ان تذلو
وقتها لم وتعلمهم به لست تعلم بعد ذلك **الى انزل منزلها**
اي منزلي علمي متى يكون لا يعلم غير فانتهى عن سواله
بعد ذلك **انما انت منذر** من **حشاها** اي انت مخوف بالقران
من مخاف قيام الساعة وليس عليك ان تعرف متى وتنهاها
وقال الله **يسالونك عن الساعة** **منساها** اي متى
ارساؤها بعد اثباتها **قل انما اعلمها** اي علم قيامها ومجيها **عند ربي**
لا عندى **لاجلتها** اي لا لكشفها **لوقتها** اي في حينها **الا هو** اي الله
دون غير لا اختصاص ذلك به **تغلبت** اي عظمت وحقيقت
معرفة في **السموات والارض** اي علمي اهلها لان الشئ
اذا خفي ثقل علمه **لانما تكلمه** **الا بغتة** اي فجأة يعني على غفلة
منكم **يسالونك** **كانك حفي** عنها اي عالم مباليغ في السؤال
عنها من الحفاوه وهي المبالغة في السؤال عن الشئ
والعناية به **قل يا محمد انما علمها** اي علم قيام الساعة **عند**
الله لا عندى ولا عند غيري **يعلم** ان الساعة لا يعلم وقت
مجيها ولا ياتي بها بغتة **الا الله** **ولكن انك** **الناس لا يعلمون**
انها آتية ولا يومنون باتيها وانما اخفي قيام الساعة لجهلها

١٩٨
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم